ولقد بدا دفيك جرح خشاشتي ... طير على البان المريح صادح
يا فرط ضعفي حين ضرني لبنه ... وحمام بانات اللوى لي جارح
عجبا لتحصك ناوا جرح الحشا ... فهو الغزال الدني وهو الجارح
وتعد الاشعار فيك كواتبا ... وظهر مدلح الجمال سادح
وقفا ابن محمود المدائح حقها ... فعلى الحي عليا وهي طوامح
وزكنا احاديث الهوى عن محبه ... فجميع ما يحلون عنه مدائح
الكاتبو الصدقا وهي شهم ... فالمسلكم وهو شي فاتح
والقايل الكلمات يقدر قدرها ... شون الكلام كانهن فواتح
من كل ساجعة السطور كانما ... هن اقاوز وهناك صواد
وفريدة قد اودعت عن مثلها ... فيطن الورى فلذا عقيل قرائح
وازي الزناد فضايلا وفواضلا ... هذا ما في لعمرك قادح
يحلي وتسبح في الثنا فيحوي ... امد العلا فهو الجواد السابح
وزين رفعه بيته بجلاله ... فكانما هي في السما مصابح
وكفه قلم كان رشاه ... للزرق والدرة النفيسة مانح
خافق هابه الرماح وانعت ... حتى يحوده السماك الرامح

يا مالكي عمرا الها متبسما ... والغام مغبر الاسنة كالحج
جردتني سيفا بمدحك قايما ... حتى يضم على ثراي صفايح
فلا شكرتك في القريض بسبق ... مع انها عما بلغت طلايح
وبين المكارم ان تساح عجزها ... ان الكريم بن الكريم لشايح

ولما يمتدح القاضي شهاب الدين

تخلفت على مرادي واقتراحي ... فلذكرك حضرني في وقت راحي
ولي من طرة لك اقحمين ... تجول في المسا وفي الصباح
بروحي انت ذو حسن كليل ... وغنى في منه دامية الجراح
عزا بي حسنه وشكى فتونا ... فواخرباه من شاكي السلاح
وتياه سمحت له بروحي ... بريات السماح من الرياح
وما لي لا اديل اجاج دمعي ... على عذب بمنبته قراح
بحمرة وجنة الكاس هزوا ... وتضحك في الرياض على الراقا
اقت به على يدان يرح ... فاني كاس قين من براح
وكنت من الاولى في طوع حب ... مضوا اما وفي عصيان لاح
اذا استبر والدموع ازوا اجفني ... واندي الغاليس بطوق راح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)